mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرة 22 - الفقه - الدورة)2(المستوى)4(- د. خالد بن عيد الجريسي - برنامج أكاديمية زاد

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملا للشرع دون تعصب لفلان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم ات نفوسنا تقواها - 00:00:52

انت خير من زكاها انت وليها ومولاها مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات اكاديمية زاد في هذا المستوى الرابع والذي ما زال حديثنا فيه عن احكام البيوع وعن نوازل ومستجدات المعاملات المالية - 00:01:08

كنا في لقاء سابق قد تحدثنا عن اصول التحريم في المعاملات المالية وذكرنا ان من اكبر الاصول التي يدور عليها التحريم واصل الغرر اليوم ان شاء الله في هذا اللقاء وفي هذه الحلقة - 00:01:27

نتحدث عن باب كبير ابواب الغرر في المعاملات المالية وهو مما انتشر في البلدان واصبح ذائعا اه في التعامل حتى اصبحت المصارف الاسلامية والجهات الشرعية تسعى لتصحيح هذا العقد وتأتي بصيغة مباحة له - 00:01:43

ولله الحمد والمنة وجد لهذا العقد صور مباحة كما انه قد كان في سالف عهده مقتصرا على الصور المحرمة وان كان هذا العاقب في اصله قد امتدح النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:02:07

الاشاعريين على قيامهم في الجانب المباح وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الاشعرين اذا ارملوا او قل واذا كانوا في الغزو او قل طعامهم في المدينة جمعوا ما عندهم ثم اقتسموا فهم مني وانا منهم - 00:02:27

اثنى النبي عليه الصلاة والسلام الاشعريين بهذا العمل وهو انهم يتعاونون فيما بينهم وانهم يتكافلون فيما آآ بينهم اذا قل الطعام لديهم او انهم قد آآ نفذ ما لهم من - 00:02:48

الزاد اذا كان في الغزو او كانوا في المدينة وضربوا بذلك اربعة الامثلة للتكافل والتعاون وهذا ما حظ وحث عليه ديننا اعني به دين الاسلام هو دين الحنيف هذا العقد ايها الاخوة نتكلم عنه اليوم ان شاء الله - 00:03:05

وعقد التأمين حقل التأمين اصبح عقدا رائجا. وتنوعت صوره ثمة تأمين صحي على الكوارث تم تأمينه على الحياة على الحوادث وتأمين على في الشركات والمؤسسات وتأمينه على التلفيات لم يبق شيء من مناحي الحياة - 00:03:25

الا وتنافست شركات التأمين للتجارة فيه والتأمين عليه هذي الشركات اعني شركات التأمين اه تعمل على تأمين هذه التلفيات وعلى القيام بجمع اموال من المستفيدين الذين يشاركون في هذه الشركات - 00:03:48

لتغطي هذه الشركات ما يحصل من الكوارث والنوائب على من كان مشتركا اذا هو عقد بين طرفين هذا التأمين هو عقد بين الطرفين في اصل وضعه وعقد معاوضة يكون بين طرفين. بين الذي يعطي بوليصة التأمين - 00:04:09

وهذا هو المستفيد وبين شركة التأمين شركة التأمين هي التي تقوم بالتأمين والمؤمن الذي يرغب ان يؤمن على ما يريد التأمين عليه هذا هو الطرف الثاني ويقوم المؤمن بدفع مبلغ محدد لتلك الشركة - 00:04:29

ويقول مؤمن عليه لدفع مبلغ لتلك الشركة وتكون هذه المبالغ مقطوعة محددة معينة ويقوم المؤمن وهي الشركة بالتعهد بمقتضى

هذه البوليصة وهذا المبلغ الذي قد تم بذله ودفعه بتغطية الحوادث - 00:04:50
التي قد امن عليها في هذا العقد هذا التأمين التجاري ومعاوضة بين فرد مؤمن عليه وبين شركة للتأمين تتعهد بتغطية الحوادث وما ينتج اه من اضرار على هذا الذي قاده - 00:05:12
امنا عليه مقابل مبلغ مقطوع جرت اعادة شركات التأمين انها تقوم بحساب هذا الحساب الاكتواري الذي يسمونه بهذا الاسم من خلاله يستطيع تستطيع هذه الشركة ان تحدد مقدار رسوم التأمين - 00:05:33
فهم يحتسبون على خلال الدراسات كم يحصل في العادة في السنة من مثل هذه الحوادث يقولون مثلا يحصل بنسبة كذا ويكلف كذا يجعلون نسبة اخرى احتياطية على هذه النسبة ويزعموننا بعد ذلك حسابا لارباحهم فيقولون - 00:05:53
التأمين الصحي مثلا يكون قسطه بكذا والتأمين على الحوادث يكون بكذا هذا مبني على حسابات يقومون بها في الغالب مثل هذا الحساب ولا يصيب كبد الحقيقة لكنه يكون حسابا يحفظ هذه الشركات من - 00:06:15
الخسارة الا فيما لو حصلت حوادث كوارث عامة فانهم لا يستطيعوا ان يقوموا بايفاء والوفاء في هذا القدر من الخسارات ولذلك عند حصول الكوارث تخسر حتى اه شركات التأمين ويصعب عليها ان تقوم بمثل هذا التأمين - 00:06:35
على تلك الحوادث وتلك الخسائر من هنا ايها الاخوة لما كان هذا العاقد عقد المعاوضة وجب ان يخضع للشروط العامة لعقود المعاوظات ينبغي ان نعلم اه شيئا في الشريعة الاسلامية - 00:06:57
وان ونحتاج هذا الشيء نحن في لقاء اليوم وان العقود تنقسم الى اقسام منها عقود معاوظات منها عقود تبرعات ومنها عقود للتوثيقات عقود المعارضات هي اشد ما تتشدد به الشريعة - 00:07:13
من حيث الشروط بينما عقود بينما عقود التبرعات والاصل فيها الحل الجواز واغتثار ما لا يغتفر في عقود المعاوظات فمثلا وقود المعارضات لا يصح فيها الغرر. ومر معنا ان الغرر - 00:07:32
من اركان الفساد واصوله التي تفسد عقود المعاوظات بينما عقود التبرعات الغرر لا يفسدها على الصحيح فمثلا اذا قلت لك ابيعك ما في جيبي فقلت وقلت تشتريه بمئة ريال شراء كلمة في جيب بمائة ريال هذا بيع غرض - 00:07:51
انت لا تعلم ما في الجيب اهو جهاز يستحق هذا او يزيد او دونه بينما في التبرعات لو قلت لك كما في جيبي قلت قبلت صحت هذه الهبة لانه في عقود المعاوظات - 00:08:14
يحصل شيء من المماكسة ومن التغابن بين البائع والمشتري. فكل منهما يريد ان يكون هو الرابح الذي لم يغبن بينما في عقود التبرعات فان الذي قد تبرع له لم يخسر شيئا ولم يحصل له شيء من المغابنة. لان الهبة ان كانت جيدة فهو قد ربح وان لم تكن جيدة - 00:08:30
لم يخسر شيئا. اذا وقود المعارضات هدت بها الشريعة عقد التأمين التجاري هو نوع من انواع عقود المعاوظات نريد ان نعرف ان شاء الله بعد فاصل يسير ما هي الامور التي دخلت على هذا العقد - 00:08:58
وجعلته محل اشكال. وما هي اصول التحريم التي وجدت في هذا العقد وجعلته ايضا محلا للاشكال. فكروا في هذا ايها الاخوة اه في فترة الفاصل حتى نعود ان شاء الله بعده - 00:09:16
وقد تفكرنا ويكون عندنا قدرة على تأمل هذه المسألة والبدء بشرحها ان شاء الله فانتظرونا يرعاكم الله من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة - 00:09:30
تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - 00:10:13
واصطبذ عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - 00:10:33

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - 00:11:03
دون الموت. ثم قرأ حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا قبله عن سورة التأمين التجاري اخوانا شركات التأمين تحتسب هذه الحوادث والكوارث فتجعل لها حسابا - 00:11:23
يحسب لها ما يمكن ان يقع من هذه الحوادث لا يجعلون شيئا احتياطيا ثم يزيدون عليه ما يكون لهم من ارباح جراء هذا العقد شركات التأمين تقوم باخذ المال من زيد وعمرو وصالح ومحمد - 00:12:06
وخالد ومن ملايين الناس ثم بعد ذلك اذا وقع حادث او مصاب لاحد هؤلاء المؤمن عليهم فانه يعطى ما يقوم باصلاح هذا التلف الذي وقع دابته او كان على صحته - 00:12:23
ويعطى مقابل هذا التأمين ما يكون بقدر ما بذل وربما كان دون ما بذل وربما كان فوق ما بذله وهذا الذي امن مثلا على صحته تأمينا صحيا اعطى وبذل مثلا في العام - 00:12:43
بالفين ريال وربما احتاج الى عملية بعشرة الاف فان شركة التأمين تتعهد له في هذه العشرة الالاف وربما مرت السنة ومر العام هو لم يحتج الى شيء من هذا المال - 00:13:02
يكون بذلك قد وقع بذل ما ولم يأخذ مقابل هذا المال هذا العقد ما حكمه؟ ظن بعض الباحثين ان هذا مما لا بأس به وانه من التعاون على الذي مدح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:19
عليه الاشعريين قالوا وهذا لا بأس به وايضا لا جحالته فيه ولا غرر لان الشركات نقوم بهذا الحساب اللي ذكرناه من قبل وتستطيع من خلاله ان تعرف من خلال هذا الحساب - 00:13:38
ان تعرف مقدار ما اه يحصل من هذه الحوادث والكوارث فاذا فعلت ذلك هذي الشركات فان مقدورها عن آآ تحصي المقدار ما يحصل من تلفيات وتحصي ارباحها فلا يكون ثمة - 00:13:56
غار فاحش لكن في الحقيقة هذا العقد اشتمل على عدة امور هي من اصول الفساد العقود في الشريعة اولا اسلفنا ان هذا العقد من عقود المعاوظات عقود المعارضات مبنية على المشاحة - 00:14:13
لها شروط ينبغي ان تكون متحصلة من هذه المفاسد التي تخل بهذا العقد وصول الغرر الفاحش مر معنا انه الغرر اصل من اصول التحريم والفساد العقود وقلنا ايها الاخوة بان هذا التحريم وهذا الفساد الحاصل بالغرض - 00:14:29
انما آآ يحصل اذا كان الغار فاحشا التأمين يجتمع على غرر فاحش ذلك ايها الاخوة ان المرء اذا دخل في عقد التأمين وهو يعطي الفا في كل عام مثلا على مقدار عشر سنين - 00:14:52
انه سيكون قد بذل عشرة الاف ريال ربما لا يحتاج الى هذا التأمين في العشر سنين كاملة في كل سنة يؤمن على سيارته ضد الحوادث واذا مرت العشر سنوات انه لم يحصل له آآ مصاب واحد - 00:15:11
سيكون قد بدل عشرة الاف لم يتقاضى مقابل هذه العشرة شيئا في الحقيقة هو الغرض وربما يبذل الفا لاول مرة او رقصت من اقساط التأمين وبعد شهر من هذا القصد - 00:15:30
يقع له حادث يتكلف شركة التأمين بناء عليه عشرات الالاف هذا العقد يقول علماء رحمهم الله من العقود المشتملة على الغرر ايضا هو من عقود الميسر التي يحصل فيها اه البغضاء والعداوة واكل المال بالباطل - 00:15:47
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر وكل معاملة توقع العداء والبغضاء هذه تأخذ حكم الميسر من هنا فان هذا العقد يشتمل على عداء وبغضاء انت لو فرض عنا امرأ من الناس - 00:16:07
هذه الشركات لو جاءكم رجل في حيكم او في عملكم وقال ايها الاخوة نريد من كل واحد منكم الف ريال واذا حصل لكم شيء في هذه البناية وهذا العمل انا كفيل يصلحه - 00:16:25
مرت السنة وقد اخذ من منسوبي هذه الشركة آآ مئة الف ريال مرت السنة ولم يحصل لهم حادث واحد فانهم سيدون في انفسهم

عليه انهم اعطوه المال وربح هذا الماء من غير عمل - 00:16:43
ولو حصل عكس وحصلت نكبات ومصائب وفي كل مرة يتكلف نجد انه يجد في قلبه على هؤلاء الناس وربما اضطر الى طلب المال منهم والمعونة فيحصل النزاع والعداوة والخصومة والبغضاء - 00:16:58
ايضا هذا العقد ذكره العلماء رحمهم الله انه يشمل الربا بنوعين كيف ذلك هذا العقد يحصل فيه بذل المال ويتقاضى المرء مقابل هذا المال الذي اه وضعه ودفعه مالا وهو مبادرة مار بمال كما يقولون على وجه المعارضة - 00:17:16
والمال بالمال والنقد بالنقد يجب ان يكون مثلا بمثل بيد وهذا التأمين اشتمل على نوعي الربا اشتمل على ربا الفضل ذلك انه يعطي الفا ويأخذ الفين او ثلاثة واشتمل كذلك على ربا النسيئة - 00:17:40
ذلك انه يعطي الفا حاضرة اليوم ويتقاضى الفين بعد سنة او بعد سنتين او بعد شهر او بعد شهرين وهذا هذا اجتمع عليه بالفضل وهو الزيادة واشتمل على ربا النسيئة وهو التأخير - 00:18:00
من هنا افتى العلماء رحمهم الله والمجامع الفقهية افتت لتحريم هذا ايضا هذا العقد يشتمل على الرهان المحرم ذلك ان المؤمن والمؤمن عليه يعطي المال وكأنه يراهن انه سيحصل على مال اعظم مما بذل - 00:18:21
والمؤمن والشركة المؤمنة انها لن تخسر وانها ستربح هذا التأمين وهذا يدخل المراهنات والمغالبات التي يوقع الشيطان من خلالها العداء والبغضاء. لذلك افتت المجامع الفقهية والهيئات الشرعية بتحريم هذا التأمين - 00:18:44
التأمين التعاوني ومن الظريف ان نعلم ان الدراسات الاحصائيات اثبتت انه ما يعادل الناس مما يدفعون من التأمين لا يبلغ اثنين ونصف بالمئة من الماء الذي يبذلونه فهؤلاء الناس الذين يؤمنون - 00:19:03
لا يرجع لهم من اموالهم التي بذلوها اكثر من اثنين ونصف بالمئة دل ذلك ان هذه الشركات تأكل اموال الناس بالباطل علاوة على ما في الامر هذا من ضعف التوكل على الله عز وجل فان المرأة - 00:19:22
يدخل في هذه الشركات انه بهذا يعصم من المصائب والله جل وعلا خير حافظا في هذا ايها الاخوة نعلم ان التأمين التجاري تأمين محرم ثمة بدائل شرعية لها تأمين نعم - 00:19:41
يوجد بديل شرعي لهذا التأمين والتأمين التكافلي الثامن التعاوني وهو الذي مدح النبي صلى الله عليه وسلم الاشعريين لفعلهم اياه وحديث الاشعريين هو اصل في التأمين التعاوني فانت مثلا اذا كنت في سفر مع رفقة لك - 00:20:00
وتجعل اه مالا هذا يعطي مئة وهذا مئة وهذا مئة كده كنتم خمسة وبذلتم من مئة ريال المجموع يكون خمسة يكون خمسمائة ريال هذي الخمسة هذي الخمس مئة - 00:20:25
اه تكون لكم جميعا من الغداء والعشاء والافطار ومعلوم اكلة زيد يختلف عن اكل عامر ما يصرف من لزيد في رحلته غير ما يوصف له عمرو في الطعام والشراب ونحو ذلك - 00:20:41
الا ان هذا هذه المناهدة يسميها العلماء فيها الرخصة وفيها الجواز ومن التعاون وهي من التعاون والتكافؤ الذي حظت عليه الشريعة ما صورة التأمين التعاوني اليوم ماسورة هذا التأمين ما حقيقته كيف يحصل في الشركات - 00:21:00
نبين ان شاء الله بعد فاصل يسير هذي الصورة لنختم بهذا للتأمين احكام المعاملات المالية المستجدة لنختم لنختم بذكر هذا التأمين احكام التأمين في الفقه الاسلامي فانتظرونا يرعاكم الله منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما - 00:21:20
بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ايحكم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحه تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على - 00:22:05
رسله وفتحه بنصر اوليائه ودحر اعدائه. وفتحه بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا - 00:22:35
ويسهل مطلبا ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده والعزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح

قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - 00:22:55

عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأله من فضله - 00:23:35

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - 00:23:55

ولم يتأثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيامة بحكمته وعدله. قال تعالى بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا - 00:24:15

الفاصل كنا قد ذكرنا ووعدناكم ان نتحدث عن التأمين التعاوني التنمية التعاوني يختلف في حقيقة عن التأمين التجاري يختلف في المقصد والحقيقة ويختلف كذلك في طريقة الادارة لهذا التأمين اولا الذي يشارك في التأمين التجاري - 00:24:54

ويدخل من باب المعارضة يعطي ليأخذ ولذلك اذا والذي يبذل وهي شركة التأمين تتملكوا هذه الأموال بمجرد العقد بينما في التأمين في التأمين التعاوني يعطي المؤمنون المؤمن عليهم هذه الاموال لشركة التأمين - 00:25:18

وهم في ذلك يقصدون سداد ما يحصل لهم من نكبات والقيام بهذه المهمات والمهمات التي تحصل لهم ويقصدون بذلك التعاون والتكاتف وشركة التأمين لا تتملكوا المال الذي يعطى لها بل انه باق على ملكية اهله واصحابه - 00:25:42

اذا انتهت الفترة يرد لهم مثلا هذه شركة جاءت لاقوام وقالت نحن ندير لكم هذا التأمين الذي والتعاون الذي بينكم ما تصنع الشركة تأخذ من هؤلاء الذين يشاركون بوليصة التأمين - 00:26:07

ولتكن الف ريال كل شخص قوة تأمين صحي اذا جمعت هذه الاموال من مليون شخص سيكون لدى هذه الشركة اه مثلا آآ مئة مليون او آآ الف مليون مليار لديهم من هذه من هؤلاء - 00:26:26

جمعوه منهم اذا جمعوا هذا المال منهم هم يقومون بادارة التأمين بمعنى ان كل من يحتاج الى آآ علاج او دواء لا يتجهوا الى خالد او محمد او صالح انما يتجهوا الى هذه الشركة - 00:26:46

وهذه الشركة تنسق مع الجهات الاخرى التي الخدمية وما يمكن ان تقوم بتغطيته لهم وتقوم كذلك في بعض الاحيان باستثمار هذه الاموال حتى تزيد وتنمو هذه الاموال لصالح المؤمنين بينما في التسعين التجاري - 00:27:04

الاموال تكون لصالح الشركة. هنا الشركة فقط تدير لهم عملهم اذا هذا الاول ان الشركة ان شركة التأمين للتأمين التجاري تتملك المال بمجرد العقد بينما المال في التأمين التعاوني لا تملكه الشركة - 00:27:26

المال يبقى لاصحابه او يخرج منهم تبرعا ويبقى للمستفيدين الاخرين او ممن احتاج في السنوات القادمة ولا تملكه الشركة. ابدا انما دور الشركة ان تكون شركة مديرة لهذا التأمين وكيف تدير هذا التأمين - 00:27:43

مديره بالتنسيق والعمل الترتيب مع الجهات التي يغطى لها هذا التأمين او يغطيها التأمين وكذلك التأكد من صحة البيانات ونحو ذلك. هذا العمل الذي تقوم به الشركة تحتاج الى موظفين والى مكاتب والى اجهزة والى - 00:28:04

وقت وادارة من هنا اجاز العلماء رحمهم الله واجازة المجامع الفقهية لهذه الشركات شركات التأمين التعاوني ان تتقاضى اجرة لكن كما ذكرنا بطاقات الائتمان لابد ان تكون الاجرة اجرة فعلية - 00:28:22

بمعنى تكون باجرة المثل لا بد ان تكون اجرة هي وزارة المثل لا يحق لشركة التأمين ان تتقاضى زيادة على اجرة المثل لان اذا تقاضت زيارة على اجرة المثل تحايلت على هذا العقد واخرجته عن كونه عقد تأمين تعاوني الى كونه عقد تأمين - 00:28:42

فمثلا هذه الشركة تدير هذا التأمين العرف والعادة جرت ان مثل هذا العمل بهذا العدد من المشاركين يحتاج مثلا في آآ العمل عليه والقيام عليه الى اجرة شهرية بمئة الف مثلا - 00:29:04

اذا تقاربت اكثر من ذلك على هذا العمل بهذه الصورة تكون قد جعلته حيلة واخذت زيادة على هذا العمل مقابل التأمين ومثله اذا نمت

لهم المال واستثمرته فانا اذا استثمرت المال اموال المؤمن عليهم - 00:29:23
التي بذلوها استثمرتها تأخذ نصيب المضارب. فمثلا العادة جرت العادة المضاربة يتقاضى على المضاربة على العمل في المضاربة الثلث واذا قامت هذه الشركة بالمضاربة تأخذ ثلث الارباح والثلثان اه اه تكون نصيب الذين قد قاموا بالتأمين وامن عليهم - 00:29:44
اما لو ان شركة التأمين وهذا تفعله بعض الشركات تقاضت على هذه الادارة وعلى الاستثمار نسبة كبرى تسعين بالمئة من الارباح تكون لشركة التأمين وعشرة بالمئة تكون للمؤمنة عليهم هذه من الحيل التي تخرج الشركة من كونها شركة تعاونية - 00:30:11
الى كونها شركة تأمين تجارية اذا من الفروقات بين التأمين التجاري والتأمين التعاوني انه في التأمين التجاري العقد عقد معاوضة من اول اه بذل المال هنا الشركة لا تملك المال انما تقوم بادارة - 00:30:31
هذي الاموال وترتيب العمل لهؤلاء المؤمنين ما فاض من المال اما ان يرجع اليهم واما ان يكون على وجه التبرع خرج منهم ويكون هذا المال لجميع المتبرعين او لمن يأتي بعدهم - 00:30:47
كذلك من مما ينبغي ان يتنبه له انه في التأمين التعاوني لا يجوز الشركة ان تتقاضى المزيد المال مقابل العمل بل تأخذ تأخذ اجرة المثل مثل التأمين التعاوني ما يحصل في القبائل والعوائل - 00:31:04
وكذلك الاعمال ربما اجتمع اجتمع اهل قبيلة او اهل عائلة او اجتمعت عائلة واجتمع اهلها على ان يجعلوا الفا من كل فرد منهم يقومون بادخار هذا المال لنوائب الدهر لما ينزل باحدهم من مصاب او حال تحتاجه وتضطره الى تضطره او يحتاج معها الى - 00:31:27
الا ان ينفق على نفسه فيقوم هذا الصندوق بوفاء هذا المال القاعدة في ذلك ان الذي يدير هذا الصندوق اما ان يديره احتسابا لوجه الله واما ان آآ يأخذ اجرة المثل في ادارته - 00:31:52
اما اذا كان الذي يديره يتقاضى مالا خاصا له على وجه المعاوضة يلتزم من خلاله بتأمين التلفيات واصلاحها ومقابل ما بذل من هذه الاموال واذا اه انتهت المدة التأمين اخذ بقية المال لا اخذ بقية المال له - 00:32:09
هذا هو التأمين التجاري الذي حرمه العلماء. اما التأمين التعاوني فهي اموال تخرج على وجه التبرع مديرها شركة تأخذ اجرة المثل وبناء عليه هذا التأمين يجوز العائلة الكبرى في تأمين آآ في تحريم التأمين التجاري - 00:32:31
هي الغرر والجهالة وهما فاحشان فيحرما هذا العقد وكون التحريم للغرر فقد مر معنا في درس الغرر ان الغرر اذا ترتب على المنع منه حرج يزيد على مفسدة الغرر فانه يكون جائزا - 00:32:51
من هنا بعض العلماء اجاز بعض انواع التأمين التأمين الصحي مثلا عند وجود الحرج على الناس اذا كان المرء مثلا فقيرا لا يصعب عليه ان يقوم العلاج بماله ولد دواء مجانيا - 00:33:13
ويصعب علي ان اقوم بالعلاج من مرتبه ومن ماله اجازوا له آآ او انه لا يريد خدمة جيدة العلاج المجاني ولا قدرة لديه ان ان يأخذ الدواء والعلاج بماله اجازوا له ان يدخل في التأمين التجاري للحاجة - 00:33:33
لان الغرر تبيحه الحاجة هكذا افتى بعض العلماء وهذه المسائل تقدر بقدرها والا فالاصل ان التأمين التجاري تأمين محرم لاشتماله على مفاسد كثيرة وعلى اصول عظيمة من اصول تحريم المعاملات - 00:33:52
المالية ارجو ان يكون بهذا التوضيح اتضح الفرق بين التأمين تأمين التعاوني والتأمين التجاري وان الشريعة حرمت ما به مفسدة وباحت ما فيه مصلحة. فلله الحمد من قبل ومن بعد - 00:34:10
والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:34:29
وتعلم الفقه الميسرة امنا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:56